

تقريط ونقد

كتاب التّعایش الدّینی فی الإسلام

للسید الفاضل الأستاذ عبد الرحمن الخیر

نزیل دمشق من القرداحة - اللاذقية

اطلعت على كتاب "التّعایش الدّینی فی الإسلام" بقلم الأستاذ محمود العزب موسى من أدباء مصر وكتابها البارزين. تقديم ومراجعة الدكتور بدوی عبد اللطیف الأستاذ بكلية أصول الدين ودار العلوم.

والكتاب حرّیّ بأن یقرأ بإمعان وخاصة فی هذا الطرف بالذات، الذي یعالج فیہ المفكرون بیننا مشاكل الحیاة فی أغلب الحالات على أساس آراء مفكرین وساسة أكثرهم أجانب بعیدون عن معرفة الإسلام أو التدين به. ونحن، الذين نشأنا على هذا الدين الإلهی السامی المبادء والغایات نرى أنه لا يمكن أن تحل مشاكلنا حلاً صحیحاً إذ لم یراع فی ذلك الأسس التي قررها الإسلام وقام علیها، فأنا ربها سبیل العالم عامة والعرب خاصة، فانتقلوا بهداه من أسر الجهالة وذل التفرقة ونقیصة التعصب الذمیم، إلى حرية المعرفة وعزة الوحید وفضيلة التسامح. فكانت أمتنا بذلك رائد الحضارة الإنسانية وفاتحة الممالك، التي لم